بحث عن
آية الكرسي

المادة : ....

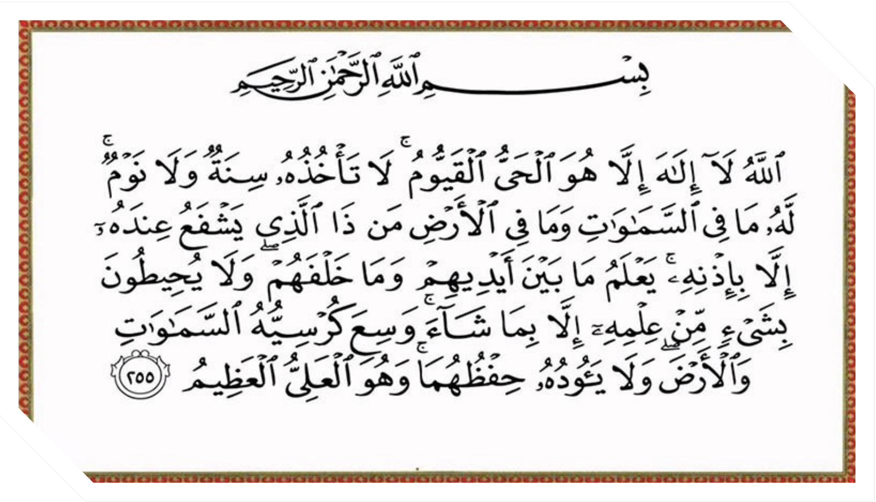
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ
لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٢٥٥

عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تُعد آية الكرسي أعظم آية في كتاب الله العزيز، القـرآن الكـريم. وهي الآية رقم 255 من سورة البقرة، أطول سور القرآن. تتميز هـذه الآيـة بمكانة رفيعة وفضل عظيم في الإسلام، لما تضـمنته من وصـف دقيـق وعظيم لجلال اللـه تعـالى وعظمتـه وكمـال صـفاته. إنهـا آيـة مباركـة يُستحب للمسلمين قراءتها في أوقات مختلفة لما لها من فوائد عظيمة وأثر مبارك في حياة المسلم.

اسم ومعنى اسم آية الكرسي

سُميت هذه الآية بـ "آية الكرسي" لـورود كلمـة "الكرسـي" فيهـا. وقـد اختلف العلمـاء في معـنى الكرسـي هنـا، فمنهم من قـال إنـه العـرش، ومنهم من قـال إنـه موضـع قـدمي الـرحمن، ومنهم من قـال إنـه رمـز لعظمة الله وسلطانه وعلمه المحيط بكل شـيء. وعلى أي حـال، فـإن ذكر الكرسي في هذه الآية يدل على عظمة الله تعالى وجلالـه وقدرتـه المطلقة.

فضل وأهمية آية الكرسي

تتجلى فضائل وأهمية آية الكرسي في الإسلام في جوانب عديدة، وقــد وردت في فضلها أحاديث نبوية شريفة تؤكد عظيم مكانتها:

- **أعظم آية في القرآن:** ورد عن أبي بن كعب رضـي اللـه عنـه أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله: "يا أبا المنذر أتدري أي آيــة من كتاب الله أعظم؟" قال: قلت: الله ورسـوله أعلم. قـال: "يـا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب اللـه أعظم؟" قـال: قلت: {اللَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُــوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقــرة: 255]. قــال: فضــرب في صدري وقال: "ليهنك العلم أبا المنذر".
- **الحماية من الشر:** يُستحب قراءة آية الكرسي قبل النوم وبعد كل صلاة مفروضة لما ورد في فضلها من أنهـا تحفـظ قارئهـا من الشرور والشياطين. قال النبي صلى الله عليـه وسـلم: "من قـرأ

آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت".

- **البركة والخير:** قراءة آية الكرسي تجلب البركة والخير على قارئها وعلى بيته وأهله.
- **الرفعة في الدنيا والآخرة:** لما تشتمل عليه من معاني التوحيد الخالص والاعتراف بعظمة الله تعالى.

المعنى والتفسير

تحمل آية الكرسي معاني عظيمة ودلالات عميقة في كل كلمة من كلماتها:

- **الله لا إله إلا هو الحي القيوم:** تبدأ الآية الكريمة بالشهادة بوحدانية الله تعالى وأنه لا معبود بحق إلا هو، وهو "الحي" الذي لا يموت ولا يفنى، و"القيوم" الذي قام بنفسه وقام به كل شيء، وهو القائم على شؤون خلقه.
- **لا تأخذه سنة ولا نوم:** تنفي هذه الجملة عن الله تعالى أي نقص أو ضعف، فهو سبحانه وتعالى لا يغلبه نعاس ولا نوم، لكمال حياته وقيوميته.
- **له ما في السماوات وما في الأرض:** هذه الجملة تؤكد ملكية الله تعالى المطلقة لكل ما في الكون، فهو الخالق والمالك والمتصرف في كل شيء.
- **من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه:** تبين هذه الجملة عظمة الله تعالى وأنه لا يستطيع أحد أن يشفع عنده لأحد إلا بإذنه ومشيئته، وهذا يدل على عظيم سلطانه.
- **يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء:** هذه الجملة تدل على إحاطة علم الله تعالى بكل شيء، فهو يعلم الماضي والحاضر والمستقبل، ولا يستطيع أي مخلوق أن يحيط بشيء من علمه إلا ما أطلعه الله عليه.
- **وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم:** هذه الجملة تصف عظمة كرسيه الذي

وسع السماوات والأرض، ولا يثقله حفظهما، وهو سبحانه وتعالى "العلي" في ذاته وصفاته وأفعاله، و"العظيم" الذي لا أعظم منه.

الأهمية العقائدية لآية الكرسي

تشتمل آية الكرسي على أصول عظيمة في العقيدة الإسلامية، من أهمها:

- **توحيد الألوهية:** التأكيد على أن الله وحده هو المستحق للعبادة.
- **توحيد الربوبية:** التأكيد على أن الله وحده هو الخالق والمالك والمدبر للكون.
- **إثبات صفات الكمال لله تعالى:** مثل الحياة والقيومية والعلم والقدرة والعظمة.
- **نفي النقائص عن الله تعالى:** مثل السنة والنوم والعجز.
- **بيان عظمة الله وسلطانه المطلق.**
- **تأكيد الإيمان بالشفاعة بإذن الله.**

تلاوة آية الكرسي في الحياة اليومية

يُستحب للمسلمين قراءة آية الكرسي في أوقات مختلفة من اليوم والليلة لما لها من فضل عظيم، ومن هذه الأوقات:

- **بعد كل صلاة مفروضة:** لما ورد في الحديث من فضل قراءتها في هذا الوقت.
- **قبل النوم:** لما ورد أنها تحفظ القارئ من الشيطان حتى يصبح.
- **في الصباح والمساء:** ضمن الأذكار والأوراد اليومية.
- **عند الخوف أو الكرب:** لما فيها من التوكل على الله والاعتراف بعظمته.

خاتمة

آية الكرسـي هي آيـة عظيمـة القـدر جليلـة الشـأن، تحمـل في طياتهـا معاني عظيمة في التوحيد والاعتراف بعظمة الله تعالى وكمال صفاته. إن فضل هذه الآية عظيم وأثرها مبارك في حياة المسلم. لذا، يُسـتحب لكل مسلم أن يحرص على حفظ هذه الآية وتدبر معانيهـا وقراءتهـا في الأوقات المستحبة، لما فيها من خير وبركـة وحفـظ من كـل شـر. إنهـا بحق جوهرة من جواهر القرآن الكريم.